

المك .. المظلوم

وقبل أن نسترسل فى المزيد من سرد الحوادث والايخبار نتوقف قليلا لنلقى نظرة سريعة على السيرة الذاتية للملك الحسن الثانى .. ملك المغرب . ولد ملك المملكة المغربية .. الحسن الثانى فى مراكش .. « المغرب » فى ٩ يوليو عام ١٩٢٩ بالقصر الملكى بالرباط .. ونال ليسانس الحقوق عام ١٩٥١ ودبلوم الدراسات العليا فى القانون المدنى عام ١٩٥٢ من جامعة بوردو بفرنسا .

بعد عودة والده الملك محمد الخامس من المنفى أوكل اليه مهمة الإشراف على النشاطات الشبابية فى المملكة المغربية .

وعين وليا لعهد المملكة المغربية يوم عيد ميلاده الثامن والعشرين فى ٩ يوليو ١٩٥٧ .. وعامها أيضا عين قائدا أعلى للجيش ورئيسا عاما له . حكم البلاد كنائب لابيه الملك أثناء قيامه بالزيارات الخارجية أعوام ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ .

رأس الوفد المغربى فى اجتماعات الأمم المتحدة عام ١٩٦٠ .. وعين وزيرا للدفاع فى نفس العام .

وبعد وفاة والده فى ٢٦ فبراير ١٩٦١ .. تولى الحكم فى بلاده .. ملكا عليها فى اليوم التالى ٢٧ فبراير / ١٩٦١ .. وجرت احتفالات تنصيبه . رسميا يوم ٣ مارس ١٩٦١ .. ليكون الملك السابع عشر من الملوك العلويين الذين تعاقبوا على حكم المغرب منذ القرن السابع عشر .

ويوم تولى الملك الحسن السلطة عقد قرانه « سرا » .. على الأميرة « زبيدة » ابنة عمه مولاي الحسن شقيق الملك محمد الخامس .. والذى يقيم فى مدينة فاس .

وكان الحرص على عدم اعلان الزواج هو حالة الحداد التى كان يجب مرورها على موت الملك الأب وهى أربعون يوما